الاقوال والافعال متواضعا للخاص والعام باذلا جاهه لجميع من
جاه من الانام الى ان استاثر به الواحد العلام فانقضت ايامه
كانها احلام فتوفى سنة ثمانية عشر وتسعمايه ودفن بمقبرة
بشار داخل قبة جده عبد الله العيدروس رحمه الله تعالى رحمة
الابرار واسكنه فسيح دار القرار محمد بن احمد بن عبد الرحمن
بن ابي بكر بن عبد الله الشلي بن ابي بكر ابن علوي الشيبه بن
عبد الله بن علي بن الشيخ الامام عبد الله بن علوى بن الاستاذ
الاعظم الفقيه المقدم شقيق سيدى الوالد المبرز في العلوم
الخالد منها والتالد احد فحول الرجال واسد اسود الابطال
حلالى الاحوال الجامع بين الحقيقه والشريعه والواصل الى مراتب
الفضل باوثق ذريعه ولد بمدينة تريم سنة ثمانين وتسعمائه
ونشا بها وحفظ القران وبعض الارشاد وبعض المنهاج والملحه
وغيرها واكب على كتب العلم وتحصيله وتاثيل الفضل وتاصيله
فتفقه على الشيخ الكبير عبد الرحمن بن شهاب الدين والفقيه محمد
بن اسمعيل بافضل وتصوف على والده وعلى الشيخ عبد الله بن شيخ
العيدروس والامام العارف بالله محمد بن عقيل مديحج وغير هولاء
وكتب كتبا كثيره واعتنى بجامع المختصرات للنشابى قراة ومطالعة
فكان لا ينفك عن مطالعته وكاد ان يحفظه عن ظهر قلب واتقن
علم الحديث والفقه والعربيه وبرع في الفرائض والحساب وعلم
الميقات وكان له في صغره عزامه غريبه وفراسه عجيبه
يحكى عنه في ذلك غرايب وحكايات عجايب وقد ورد في الحديث
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال عرامة الصبي في صغره زيادة في
عقله في كبره رواه الحاكم وغيره ثم حبب الله اليه الرحله والاغتراب
عن الاهل والاتراب فرحل الى اليمن وجال في بلدانه برهه من الزمن
واخذ عن جماعه من العلما العارفين والايمه المحققين ثم ارتحل الى
الديار

الديار الهنديه واقام بها مده بهيه في عيشه هنيه ثم سافر الى
بندر اشي المشهور المحفوف بالسرور والحبور واتصل بسلطانها وهو
يومئذ امراه فرصته باسنى افضالها واهنى صلاتها وعظمته
وزراوها وامراوها امر الرجال وهبت عليه من قبلهم رخا الاقبال
وعاش في كنفهم بين نضرة العيش ورخا البال وامكله بعض الوزرا
ابنته ودفع في مراتب العليا رتبته وولد له جملة اولاد ولم يزل
بها في ازدياد حتى انصرمت من الحياة ايامه وقوضت من هذه الدار
الفانيه خيامه فانتقل الى رحمة الله شهيدا وعاش سعيدا
سكنه الله فسيح الجنان وحف تربته بالروح والريحان محمد بن
احمد ابن الشيخ الامام عبد الله بن علوى بن الاستاذ الاعظم الفقيه
المقدم المعروف بمقدم تربة قسم المسماه تلك التربة بالمصف
المشهور بجمل الليل السيد المسند الاصيل الاوحد المعتمد
الجليل احد المشايخ العارفين واكابر الصوفيه الكاملين الكارع
من عين اليقين والمتبع لسنة سيد المرسلين الامام الذي اضات
بانواره حنادس الظلام واقرت بفضله العلما الاعلام وزهت
بذكره الاقلام والاعلام ولد بتريم ونشا بها فحفظ القران
العظيم وغيره وطلب العلم من صغره واخذ عن ابيه وجده الشيخ
الامام واعمامه الايمة الاعلام واخذ التصوف منهم وحكموه وادخلوا
له في اللباس والتحكيم وتفقه على الفقيه فضل بن عبد الله بافضل
واجتهد في الطاعات وجد في العبادات وكان يضرب به المثل
في حفظ الاوقات وكان مواضبا على قيام الليل صيفا وشتا وكان
يحرم بركعتين بعد صلوة التهجد والوتر فاذا اسلم منهما طلع الفجر
كانما الفجر مربوط بتسليمه من تلك الركعتين وربما قرا القران
في ليله ومن ثم سمي جمل الليل لانه اقامه واتخذه جملا قال بعض العلما
من اتخذ الليل جملا ادرك امالة جملا ولا يوثر السهر على النوم

Copyright © King Saud University